

## ام القرى

ومن حكم ابي الطيب  
وما الحسن في وجه الفتى شرف له \* اذا لم يكن في فعله والخلق  
وما بد الانسان غير الموافق \* ولا أهله الاذنون غير الاصادق  
اذا قيل رقتا قبل العلم موضع \* وحلم الفتى في غير موضعه جهل  
وهل تفني الرسائل في عدو \* اذا ما لم تكن ظمها وقافا

وكذلك اوحينا اليك قرآنا عرييا لتتذكر

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

## قال بشار

اذا بلغ الرأي المشورة فاستمن \* براى نصيح او نصيحة حازم  
ولا تجعل الشورى عليك غصاصة \* فان الخواقي قوفا للقدوم  
وما خير كف امسك الغل اختها \* وما خير سيف لم يؤبد بقائم  
وخل الهوى للضعيف ولا تكن \* نوما فان الحزم ليس بنائم

يوم الجمعة ١٦ محرم الحرام سنة ١٣١٤

مكة المكرمة

٨ أغسطس سنة ١٩٢٥

## وشاورهم في الأمر

قرأ الناس البلاغ الذي أمر بنشره عظمة  
السلطان على كافة أهل مكة ونشرناه في الجزء  
السابق من ام القرى يدعوه لا انتخاب  
من ينوبون عنهم ويرأضونهم للنظر فيما يجدون  
فيه المصلحة لهم وبلدهم في الدنيا والآخرة  
وقد نفذ أمر عظمة السلطان وتم الانتخاب  
بصورة منتظمة ونشرنا نتائجها في غير هذا  
المكان من الجريدة كما نشرنا كيفية افتتاح  
ذلك المجلس وبرنامجه الاعمال التي يحق للمجلس  
النظر فيها وتقويم امورها

وان القاب لم يتهيج اذ يرى في بلدهى اساس  
العرب واساس الاسلام تدرجا في السير لتطبيق  
احكام الدين الاسلامي الحنيف على اكل وجه  
اراده الشارع صلى الله عليه وسلم وان المسلم  
ليسرى في عروقه دم الفخر والعزه والادلال  
على كافة البشر حينما يجد ان اعظم مفضرة يفتخر  
بها النبي في سلادته هي قيام الحكومة  
الفرعية على اساس الشورى العامة ولم يهتد  
الا فرنج لهدم الحكومة العاليه الا بعد ان  
قرعتهم النواب وعضتهم المصائب ولاقوا من  
اعمال الملوك المستبدين انواع الهون والاذاب  
فادركوا فائدة الشورى وغايتها ونتائجها  
وتسكروا بحبا لها بعد حروب سالت الدماء  
فيها انها راحة حتى تمكنوا من تطييبها واحداثها  
لها اشكالاً وانواعاً تفوق المدو الحصر . لم  
يتنبه الغرب . وان لهذا الامر الاقبال قليل من  
الزمن في حين ان الاسلام جاء بالشورى  
واحكامها قبل نيف وثلاثمائة سنة بعد الالف  
فقال في وصف المؤمنين (وامرهم شورى  
بينهم) وقال تعالى امرآئيبه ورسوله صلى الله  
عليه وسلم (وشاورهم في الأمر فاذا عزمتم  
فتوكل على الله) وهذه الآية على ايجازها  
جمعت من المعاني ما يحتاج في شرحه وبيانها

لسفر كبير ومن تتبع ما كتب في شأن الشورى  
في معظم الكتب الى ألفت في هذا الفن لم يجد  
تلك المؤلفات السكيرة عدت هذا الاساس  
الذي جاء في هذه الآية الكريمة وجل المجلس  
في العالم اليوم يمرض عليها الامر فتتظر فيه  
ثم تقرر في شأنه ما هو الاصلاح ثم يمرض على  
رئيس الحكومة سواء كان ملكا ام رئيس  
جمهور فان صدقه نفذ وان لم يصدقه لم ينفذ  
وبعد ذلك للموضوع المبحوث فيه ترتيب خاص  
لننظر فيه يختلف باختلاف الحكومات والدول  
وليس التفصيل والتوسع في هذا الموضوع من  
شأننا في هذا المقال وانما سقنا هذا القول ليتجلى  
للناس ان الاحكام التي جاء بها الاسلام منذ مئات  
السنين لا تزال ولن تزال السراج المنير التي  
يهتدى بهديها السارون ويستقيء بنورها  
المدجون وان الاسلام دين جاء لما فيه صلاح  
الناس في الدنيا والآخرة وان من اراد  
سعادة الدارين من الافراد والجماعات ف  
عليه الا ان يفهم حقيقة الاسلام واحكامه  
ويسمى للعمل بها حتى يكون في هناء وسعادة  
ورفاء

مضى على الاسلام أيام وليالي بعد ذهاب  
السلف الصالح والناس ناكبون عن السنن  
التويم حتى وصل الأمر لهذه الأيام واصبحت  
آثار الاسلام في الاصلاح اثرأ بعد عين واصبح  
المسلمون مضربا للامثال فلا يرى لهم امر قائم  
وصاروا حجة للمعاند في ابتعاد الناس عن الاسلام  
حتى صار الناس من غير المسلمين ينظرون للدين  
الاسلامي نظراً غير مقرون بالتجلة التي تجب  
لمثل هذا الدين الحنيف

والآن بعد الذي جرى فالواجب يحتم على  
من يشعرون بالحب للاسلام وللرب الذين هم  
الاساس الذين قام الاسلام بفضل الله ثم بهم

ان يعملوا ما يجب عليهم عمله لاظهار الدين  
وآثاره بالمظاهر الحقيقية التي جاء بها كما كانت  
عليه بغير تحريف او غلو . وهذا هو المجلس  
الذي انتخب في مكة المكرمة فيه بعض  
الصورة التي تتطلبها حكومة الشورى الاسلامية  
فالواجب يقضى على اعضاء هذا المجلس ان  
يكونوا محلا لحسن الثقة التي وضعها بهم من  
انتخبهم لهذا العمل الواجب وان يبذلوا من  
الهمة قدر المستطاع لتكون اعمالهم مثالا صالحا  
للناس في الخارج تبين محاسن المؤسسات  
الاجتماعية التي يكون الداعي اليها لتعاليم  
القرآن الكريم

ان الواجب الملحق على عاتق اعضاء المجلس  
الحاضر عظمة جدا فهي لا تشمل النظر في  
الامور المحلية التي تعرض في مكة المكرمة  
فحسب وانما تشمل سمعة المسلمين والعرب في  
اقدس بلادهم ونهال على وجه هذه الكورة  
الارضيه

واعتقد ان اعضاء المجلس المحترمين اذا  
لاحظوا امرين في اعمالهم واهتموا بها كما  
ينبغي استطاعوا النجاح في مهمتهم والتوفيق  
في اعمالهم وان اهلواها وتسرب الهوى  
للفنوس ضاع الأمر وسلبت الثقة منهم جميعا  
والامر انهما

(٩) مراقبة الله في الاعمال والنظر  
لاحكام الشريعة القراء وتوحيب الاعمال  
على وفاق ما رضى الله كما اوحى به الله لنبيه صلى  
الله عليه وسلم فاذا فقه اعضاء المجلس هذا  
العمل وجعلوا محور اعمالهم دأرا على اساس  
الشريعة الاسلامية وجدوا تمزيقا وتأبيدا  
من كافة المسلمين في الداخل والخارج والافراد  
الذي يتخذونه موافقا لحكم الدين  
فانما وائق بحول الله أنهم لن يجدوا  
لهم مخالفا ومقاوما وسيرون ان قراراتهم  
في تلك الشؤون تنفذ بسرعة عظيمة بغير تردد او توقف

(٢) على اعضاء هذا المجلس ان يشعروا  
وهم في مقاعد هم انهم في بلاد عربى (انهم  
في ام القرى) فيجب ان تكون اعمالهم موافقة  
لغايات العرب وان تكون النال الصالح  
الذي يستدل به على نجابة العرب ومقدرتهم  
في جميع شؤونهم الادارية . فكة المكرمة  
هي مهد الاسلام كما انها منشأ العرب

نعم كان للعرب في القديم مدنيت متعددة  
في بابل ومصر واليمن ولكن لم يكن للعرب  
مدنية عظم امرها وانتشر نفوذها كمدنية  
التي انشأوها بعد ان بعث الله فيهم خير  
خلفه محمد صلى الله عليه وسلم فلولاه  
لما كان في الحجاز انيس ولم يسمر بمكة صامرا  
ولولاه لولاه لما سرى بجزيرة العرب سارى  
ولطمس اثرهم في العالمين وخلق بكل  
عربى يريد احياء ما اندرس من مجده ان  
يبعث عن الجدة الذي اشاده محمد بن عبد الله  
صلى الله عليه وسلم فهو الجدة الطريف والتاليد  
وما سواه رنق وكدر

فعلى اعضاء المجلس ان يعرفوا امرهم  
وموقفهم وان يعملوا ما فيه الصالح لهم ولا متهم  
وللمسلمين والله لا يضيع اجر من احسن عملا

### قال بعض الحكماء

الدنيا بستان وغراسها خمسة اشياء .  
علم العلماء وعدل الحكام ، وعبادة العباد ،  
وأمانة التجار ، ونصيحة المحترفين . فعباد  
الشیطان بخمس ففرسها الى جنب هذه  
الحس جاء بالفرس ففرسه الى جنب العلم وجاء  
بالجو وفرسه الى جنب العدل وجاء بالرياء  
ففرسه الى جنب العبادة وجاء بالخيانة  
ففرسها الى جنب الأمانة وجاء بالنفس  
ففرسه الى جنب النصيحة



## خطاب عام

فيما يجب على المسلمين لبث الله الحرام وحرم رسوله عليه الصلاة والسلام  
من كتاب للاستاذ الكبير السيد رشيد رضا

٢

أن هذا الرجل (الحسين) لم يقدم على ادعاء التملك على الامة العربية بأسرها ويمادى اصراء الجزيرة المقدسة على ما هو عليه من الضعف، ويمقد باقراؤه مع الاجانب المعاهدات السياسية والحربية باسم العرب فيعطيه من الحقوق السياسية والمصرية ما شاء حتى في الحرمين الشريفين، ومن رغبة البلاد بالاحتلال ما شاء - لم يفعل هذا كله الا اعتمادا على قوة هؤلاء الاجانب، فقد تواطأ واتفق معهم على اقتسام السلطان والنفوذ بينه وبينهم في عهد الاسلام من غير مشاورة أحد من اصحاب الزعامة والسلطان كالاصراء والامة، ولا من أهل العلم والرأى في هذه الامة فهو بهذا وذلك قد أدخل النفوذ الاجنبى، غير الاسلامى في الحجاز؛ وجعله ملكا سياسيا حربيا مرضعا للفرز والقتال. ولم يقف عند حد هاتين الجنايتين انظاريتين، بل استبد وظم. وأخذ في الحرم، كما ثبت ذلك بالحجج الآتية، ولا غرض لنا الا بيان الواقع ليعلم اصراء العرب وزعمائهم. وعلماء المسلمين وكبرائهم، ما يجب عليهم من تنبيه المنكر، ومنع الخطر المنتظر، وهذا ما نريد بيانه من الوثائق؛ وقد سبق نشر بعضها في المناو وغيره من الجرائد:

«وثائق الجناية الاولى»

«هى وضع الحجاز تحت النفوذ والسلطان الاجنبى»  
الوثيقة الاولى مقررات النهضة

وقد ذكر الاستاذ فيها الملاءمة التى نشرها الملك فيصل يوم كان في سوريا وشرح تلك الملاءمة وما فيها من الاجحاف بالعرب وما فيها من الخطر الاجنبى على الحرمين الشريفين ثم ذكر في الوثيقة الثانية أن الحسين كان يصد نفسه موظفا اجنبيا لا ملكا مستقلا واستشهد على ذلك بكتاب نشرته جريدة القبلة وقد ارسله الحسين الى نائب ملك انكلترا في مصر يستميل فيه من وظيفته ويطلب تميين خلف غنه وعد نفسه مطرودا من رحمة الله اذا قبل أى خير للبلاد العربية بأتى عن غير طريق الحكومة البريطانية واستشهد الاستاذ على ذلك ايضا ببرقية ثانية اوساها الحسين لجريدة التيمس يطلب من مدبرها أن يتوصل له لدى الحكومة البريطانية في قبول

استتانه من منصبه وطلب تميين خلف له وقد نشرت جريدة القبلة هذه البرقية في العدد ٥٥٣ ثم ذكر الاستاذ في الوثيقة الثالثة المعاهدة البريطانية العربية التى كان ناجى الاصيل بروح بها ويغدو بين مكة ولندن وقد شرح الاستاذ هذه المعاهدة ببيان وبرهانه القوى وبين ان اغراض الحسين أن يكون ملك البلاد العربية بقوة الاجانب وان النفوذ يقتضى تلك المعاهدة للأجانب وان الحسين كان يطلب الاسم لنفسه وقد نشرت المعاهدة جميع الصحف بعد ان نشرتها جرائد فلسطين وقد بين الاستاذ ما ينشأ من النتائج السيئة عن تلك المعاهدة فيما لو نفذت على وجهها ورغم ما فى تلك المعاهدة من السيئات والويلات على العرب فان الحسين قد اصر بأن يكون يوم اعلان ما لها يوم عيده من الاهياد الرسمية التى تقام فيها مظاهر الزينة وتظهر علامات الفرح والسرور

ثم ذكر الاستاذ في الوثيقة الرابعة خداع الحسين لأهل فلسطين لينال تأييدهم فجاء اهتزم عليه وذكر الاستاذ البرقية المشهورة التى ارسلاها معاينا استقلال فلسطين ثم بلاغ الحكومة الانكليزية به الرسمى للمعاهدة ثم استياء أهل فلسطين ورفضهم للمعاهدة ورفضهم قبول توكيل الحسين في الدفاع عن القضية الفلسطينية. ثم نقض الحسين لا قوا له الأولى واهل انكلترا ائذاه بالمعاهدة التى أتى بها ناجى الاصيل ثم اتى الاستاذ على ذكر الجناية الثانية التى جناها الحسين على العرب وهى عداؤه لاصراء الجزيرة العرب وقد جاء في هذا الصدد ما بأتى

الجناية الثانية عداؤه لاصراء الجزيرة العرب «وتريضه الحرمين الشريفين للفرز والقتال»  
لوشنا لا نينا بوثائق كثيرة من جريدة القبلة تثبت هذه الجناية كالمشورات الرسمية الصادرة باسم الملك حسين فى الطعن بدين أهل نجد وتكفيرهم وزعمه أنهم يجب على اصر المسلمين (يعنى نفسه) عقابهم الذى يفتضيه الشرع أى قتالهم قتال اهل الردة وغير ذلك من التعرش بهم والتصریح بمداهمهم والاستعداد لقتالهم والاهتداء عليهم بالفعل (كنشور

## افتتاح المجلس الجديد

تسلاعب الاهواء والغايات فيها واعتقد ان الامور لا تنتظم اذا لم يتسول ابناء البلاد مصالح أنفسهم

وان لنا من هذا المجلس غايات ثلاثه :  
( ١ ) أن نبري ذمتنا من الامور التى يجب النظر فيها

( ٢ ) ان يكون الذين يدبرون الامور محل الثقة من افراد الامة كلهم

( ٣ ) أن تكون المسؤلية ملقاة على عاتقكم في جميع الشؤون الداخلية

فاذا كنتم تريدون اتباع الاهواء فى اعمالكم فعدم وجود المجلس خير من وجوده

ان الناس فى البلاد الذى تعلمون فى خصام وعراك لا أجل ان يتسلموا زمام امورهم

بأيديهم ولما يوفقوا لما يطلبون واننا نحمد الله الذى وفقنا لجعل الامور فى هذه الديار بأيدى

اهلها بدافع نجد من انفسنا بنسب ان يحملنا عليه احد. والامر اليوم كله بيدكم ولا يوجد

قيود من القيود تقيدون فيه باعمالكم غير قيد واحد وهو قيد الشريعة الاسلامية فدامت

جميع اعمالكم موافقة لاحكام الشريعة المطهرة فلا يوجد قوة تمنعني عن انما ذا ما تقرر ون

واذا كانت قرار انكم مخالفة لاحكام الشريعة فلا يوجد قوة تمنعني على انفاذها ولو كان فى

ذلك ذهاب الحجاز ونجد وجميع ما املك ان المهمة التى اقيمت على عاتقكم صعبة

فحتاج لحظارة ونبات ونصح واهلوان الناس انتخبوكم لاصلاح شؤونهم لا لافسادها

فاذا لم تبرهنوا عن كفاءة ولباقة ولم تقوموا بما تطلبه منكم المصلحة تكونون قد ضيعتم

اثمن الفرص التى يمكن ان تنتهزها الاثم فى ادوار حياتها

انى اوصيكم وانصحكم واخطركم بلزوم الحافطة على المدل وتوزيعه على الناس بالسواء

ان هو لاء اخوانى وارلاذى هم عندى شرفاء وليسوا بشرفاء شرفاء اذا ساروا على الطريق

المستقيم وغير شرفاء اذا حادوا عن جادة المدل واعتدوا على حقوق الآخرين

وهذا برنامج الاعمال التى اطلب منكم النظر فيها والتدقيق فى شأنها يتاوله عليكم الشيخ

حافظ ثم قام الشيخ حافظ وتلى البيان الاتى

البيانات الرسمية  
بانواب الشعب  
أريد ان اتى على عاتقكم ادارة الامور فى

بعد أن تم الانتخاب على الوجه المذكور فى باب الاخبار المحلية دعى اعضاء المجلس باسم عظمة السلطان الى الاجتماع فى بهو دار الحكومة الساعة العاشرة من نهار الثلاثاء فحضر الاعضاء المحترمون قبل الوقت المعين بضع دقائق ولما جاءت الساعة العاشرة وصل عظمة السلطان بسيارته الخاصة فاستقبله الاعضاء فى بهو الاجتماع وبعد ان استقر بالحاضرين المجلس وتناولوا القهوة العربية أقبل عظمة السلطان عليهم بوجهه الطلق ونكلم على البديهة ما تلخصه فيما يأتى

تعلون حضراتكم مقاصدنا التى اعلناها منذ قدمنا الى هذه الديار وهى لم تتغير ولم تبدل

وكنتم على الدوام يهين أن يقوم اهل البلاد فى اداة شؤونهم ومن أجل هذا دعونا لانتخاب

المجلس السابق فكان من أمره ما تعلمون وقد وردت اعتراضات متعددة على ذلك المجلس

ولكن لم يكن الوقت يسمح بتعيين تلك الاخبار لاشغال السابقة التى كانت. ولما جاء

هذا الوقت رأينا الحاجة تقضى بتجديد الانتخاب وجمع مجلس يكون للاهلين ثقة به لان هذه البلدة

المطهرة تستحق كثيراً من العناية والتدقيق فى جميع شؤنها وبخلاص وحكمة

واعتقد أن كثيرا من السابقين الذين حكموا هذه الديار ما كانوا يقدرون المصلحة العامة تقديرا

صحيحا وكانوا يزنون المصلحة بيزان متافهم الشخصية. ولا يخفى كم ما كان عليه أمر الترك

فى هذه الديار وما كان من نتائج اطلاق الامور وجعلها بأيدي كبر من الموظفين ارباب المطامع

الشخصية ثم جاءت ايام الشريف حسين فكان فيها من المظالم ما ناهسون انسال من تلك المظالم

ولكن اقول الرواة تواترت بأخبارها

أنى أسف كثيرا لما حل بهذه البلدة المقدسة من ٩ شوال سنة ١٣٢٦ الذى نشر فى عدد ٢٠٢ من

جريدة القبلة المؤرخ ٢٤ منه - والمنشور الذى نشرته فى غرة ربيع الاول سنة ١٣٢٧ - والمنشور الذى

نشرته فى ٨ جادى الاولى سنة ١٣٣٧ وكالتصريح بفزوه لبلاد عسير بمذوفا السيد محمد الاديسى

بالقوة الحربية والفتح الهاشمي ولكننا نستغنى عن ابراد النصوص فى ذلك من اعداد جريدته بالتصريح

الاخير الذى بين فيه ما كان يمكنه من معنى الوحدة العربية عنده وهو اخضاع جميع اصراء جزيرة العرب

لملكه ومبراه من تقسيم البلاد وادارة حكومتها بالقوة القاهرة وهو الوثيقة الخامسة يتبع



## انذار عام

تعالن الحكومة انه على اثر التساهل الذي ابدته في امر الدخول الى جده والخروج منها بمناسبة ايام الحج فقد اتصل بمسامعها ان بعض الناس يذهبون الى جده بغير رخصة من الحكومة ويحاولون بعض الوسائل وبعض الاشياء الاخرى لذلك فليكن معلوما لدى العموم بان كل انسان يسافر الى جده بغير رخصة او يسافر برخصة ولم يخبر الحكومة بجميع ما يحمله من كتب وخلافها فانه يعتبر جاسوسا للعدو ويعامل معاملة الجواسيس وعليه فكل من اراد السفر الى جده فعليه ان يستحصل على رخصة من الحكومة وان يخبرها بما يحمل وان يمر في ذهابه على مقر قيادة المعسكر المعين موقعه ويعلم على فسحة فيه ثم يذهب وكذلك لا يجوز الذهاب للمعسكر لبيع أو شراء أو خلاف ذلك بغير رخصة رسمية من الحكومة وكل من يخالف هذه الاوامر يعامل معاملة الجواسيس ويكون هو الجاني على نفسه

١٢ ل محرم سنة ١٣٤٤

### الاعضاء المعينون

وقد عين عظمة السلطان ثلاثة من اعيان البلاد ليكونوا اعضاء في المجلس وهم اصحاب السيادة الشريف شرف باشا عدنان والشريف حمزة القهر والشريف هزاع .

### الرئيس ونائب الرئيس والكتاب

وقد اجتمع المجلس صباح الاربعاء فقرر بادي بدء انتخاب رئيس للمجلس ونائب رئيس فكان ذلك بالاقتراع السري وكانت النتيجة ان انتخب الشيخ المزوقي ( قاضي مكة الحالى ) رئيسا والشيخ عبيد القادر الشيبى نائبا للرئيس ثم انتخب باجماع الاراء بالتصويت العائى محمد سرور الصبان كاتباً للمجلس امين للسفر

### اعمال الجلسة الاولى

ثم تداول الاعضاء في الجلسة الاولى الى البحث في البرنامج الذي قدمه لهم عظمة السلطان وقرروا انتخاب لجان نظار في كل فرع من تلك الفروع لرفع نتيجة بحثها للمجلس حتى يقر رأيه فيها ثم ترفع النتيجة لعظمة السلطان وانتخب في تلك الجلسة هيئة للنظر في شؤون البلدية والصحة مؤلفة من الافاضل عباس ماسكى وعبدالله الزواوى وصالح قطب وسليمان اذهر ومحمد سرور الصبان وقرر ان يواصل الاعضاء اجتماعاتهم في كل يوم ريثما ينتجزون البحث في الامور الهامة التي يجب النظر فيها وينشر نتائجها في الجريدة انشاء الله تعالى خلاصة هذه اعمال المجلس لتبسيط الراى العام علمائنا والله ولي التوفيق

### سفر

سافر سمو الامير عبدالله اخو عظمة السلطان مساء السبت بالسيارة الى المقر الذي اتخذه معسكراً لجنده حول جده ورافقه السلامة والتوفيق

### وسنعرض النتائج عليكم للنظر فيها

ثم قال عظمة السلطان وهناك مسألة لم نذكرها وهي تهمة جدأ وهي اقامة الشريعة في هذه الديار واني اجد الناس يتهمون كثيراً في امر الاسراع الى صلاة الجماعة وهذه بلدة اسلامية يجب ان تكون شعائر الاسلام ظاهرة فيها وقد ختمت الجلسة بذكر الصلاة ووجوب الاهتمام بها على ان يجتمع الاعضاء الساعة الثالثة من صباح الاربعاء لترتيب امور المجلس الداخلية ثم النظر في الشؤون التي فوض لهم البحث فيها

## جدار محكي

### انتخاب المجلس الاهل

وزعت ادارة البلدية بياناً على الاهل في كيفية ترتيب امر الانتخاب واعدت لكل حي من احياء مكة المكرمة صندوقاً خاصاً محتوماً وصندوقاً للصناديق وصندوقاً للتجار وقد تم جمع الصناديق صباح الاثنين حيث حملت الصناديق لادارة الحميدية وهناك تشكلت لجنة لفحص الاوراق وكانت النتيجة كما نشرناها في الصحيفة الرابعة والذين نالوا الاكثريه وكانوا اعضاء المجلس هم من العلماء الشيخ عباس ماسكى والشيخ محمد المزوقي ومن التجار عبيد الله الهوى وقد اعتذر فكان الذي يسمه محمد نور ملائكة وأما الذين انتخبوا من الاحياء فعم ( مع حفظ الاقاب ) عبيد القادر فدا وعبد القادر الشيبى وهلى السكتى وعلاوى بنسى وسليمان اذهر وجمال مشرفه وعبد الله مخلص ومحمد سرور الصبان وحمزة البركاتى وابراهيم مطر وعبد الله الزواوى وصالح قطب

هذه البلدة المطهرة فان احسنتم احسنتم لا تفكروا ويضمنتم وجوهكم أمام بنى وطنكم وامام العالم الاسلامى الذى ينفذ الى هذه الاقطار والمكس بالمكس وسيكون من اختصاصكم

( ١ ) تنظيم امور البلدية ووضع لوائح صالحة لها تمكسها من القيام بواجباتها في خدمة البلد والنظر في موازنة دخلها وخارجها وكذلك النظر في المسائل الصحية والوسائل اللازمة لذلك

( ٢ ) النظر في نظام المحاكم الشرعية وتوحيدها بصورة تضمن توزيع العدل وتطبيق الاحكام الشرعية تطبيقاً لا يحمل مجالاً للهوى

( ٣ ) تدقيق مسائل الاوقاف والنظر في اجواب الصرف الشرعية

( ٤ ) النظر في حفظ الامن داخل البلد وترتيب الشرطة اللازمة لذلك

( ٥ ) تعليم العلم الدينى في هذه البلدة المطهرة والسعى في تميم اقراة والكتابة

( ٦ ) النظر في الوسائل المرفقة للتجارة والمهولة لسبلها وترقية وسائل البريد والبرق

٧ تشكيل لجان دائمة لحل المشاكل الداخلية التي يرجع فيها الى العرف الذى لا يخالف اصلاً من اصول الشريعة المطهرة

وبعد ان انتهى الشيخ حافظ من تلاوة البيان الرسمي تكلم الشريف حمزة القهر فسأل الله ان يوفق المجلس للقيام بالمهام التي اسندت اليه وان يصلح نيات القائمين بالاعمال

ثم اخذ عظمة السلطان بوضع المواد التي ذكرت في البيان فابان لزوم الاهتمام بامر البلدية والتدقيق في شؤونها بصورة تؤمن لها المصاريف الضرورية التي لا بد منها وتتفق في سبلها التي تمس الحاجة اليها بغير ظلم ولا عدوان - ثم ذكر امر الشرطة ووجوب الاهتمام في تنظيمها وحذر من اتخاذ صور واشكال بغير حقائق وقال ان في هذه البلدة ترتيباً يسهل الاعمال اذا سلم من التلاعب ذلك انه لا يوجد حرفه من الحرف ولا عمل من الاعمال الا وله رئيس مسؤول عن جميع عمال تلك الحرفة ولكن الاهمال والتلاعب الهوا جعل هذه الترتيبات بغير جدوى ولا فائدة . فليكن بالحرص على جوهر الاعمال والاهتمام بالحفاظ دون المظاهر الخارجية التي لا تفيده شيئاً عليكم ان تتذكروا فيما بينكم وقرروا ما ترونه ضرورياً ثم تعرضوه على واتوا جمع معكم فيه حتى تتفق على ما فيه الصالح العام لا تفاديه

فتكلم الشريف شرف باشا عدنان وقال ان علينا ان نسمي بقدر طاعتنا ما فيه المصلحة

### التكية المصرية

رجعت التكية المصرية في أم القرى من زمن قريب لتوزيع الخبز بكميات كبيرة على الفقراء مع ما تعطيه لهم في كل صباح من ( الشوربا ) وكانت التكية قد امتنعت عن اعطاء الخبز بمناسبة انقطاع المواصلات في السابق ولما فرج الله بعض الازمة رجعت الحالة لما كانت عليه في السابق . ولهذا فاننا نشكر التكية المصرية على هذا العمل الخيري الذي يستفيد منه ما بين يدها الثلاثة آلاف نفس من الفقراء والمهوزين

### حريق

شبت النار مساء الخميس الماضي في منزل الشريف حسين بن يحيى الواقع في الجهة الجنوبية من الحميدية وقد عظم أمر النار حتى اقتضت بنوافذ الحميدية وبلغ بعض الشرر سطح المطبعة ولكن الله قدر ولطف فساد الذين اشتعلوا بجهد ونشاط لاطفاء الحريق على حصر النار في المنزل المحترق وبذلك سامت والحمد لله جميع المساكن المجاورة والحميدية والمطبعة أيضاً

### طلب المظالم

ولما اتصل بعظمة السلطان ايده الله أن الاطفائيات الموجودة في ادارة البلدية لا تكفي بالمقصود أصدر أمره العالي بطلب ( ما كينتين ) من الطراز الحديث على حساباته الخاص للاطفاء وقداوسل الامر برقيها عن طريق رايح

### بيان حقيقة

اطلنا في صيفتنا جريدة في العرب الصادرة بدمشق بتاريخ ٢٤ ذى القعدة على رسالة من مكاتيبها في جده ذكر فيها أن عظمة السلطان نشر في الاخير من شوال منشوراً باسمه وجهه الى جمهور المسلمين بشأن حصار الشريف على لسواحل الليث والنفقده ورايح وأن ذلك المنشور جاء في ست صحائف ووزع بكثرة في جده والحقيقة انه لم يصدر من عظمة السلطان مثل هذا المنشور وغاية ما في الامر أن جريدة أم القرى لما وصل اليها احتجاج القضاة في جده على اعلان الحصار وابتداء وقوف البواخر في ميناءى الليث والنفقده نشرت ملحقاً بتاريخ ١٦ شوال لا في آخر شوال جاء في ٢٨ صطراً لا في ست صحائف وقد جاء في الملحق نص العيارة التي دونها في العرب ما عدا المقدمة ونظراً لحرصنا على نسبة كل عمل لصاحبه اتينا بهذا البيان راجين من صديقنا ( المروف ) أن يوصى مراسله في جده بالانزاع التحقيق في صروياته فانه لا فائدة من تشويه الحقائق ولا في اختلاق ما لم يكن :



